والثالث أنّ َ الضمير كالتنوين مع الإضافة وأنّ َه على حرف واحد كما لا يعطف على التنوين كذلك الضمير .

وأحتّ َج الآخرون بقوله تعالى (فاتّ َقوا ا الذي تساءلون به والأرحام) على قراءة الجرّ وبأبيات أنشدوها أمّ َا الآية فقراءة الجرّ فيها ضعيفةوالقارئ بها كوفيّ َ تنبيهاً على أصولهم وقيل هي واو القسم وجواب القسم ما بعدها وقيل أراد إعادة (الباء) فحذفها وأمّ َا الأبيات فمنها ما لا يثبت في الرواية وما يثبت منها فهو شاذّ وبعضها يمكن إعادة الجارّ معه وله نظير نذكره من بعد .

مسألة .

ولا يجوز العطف على عاملين وإجازة الأخفش وصورته ما زيد بذاهب ولا قائم عمروً ف (قائم) معطوف على المجررو و (عمرو) معطوف على المرفوع ولا يجيزه الاخفش إلاّ َ إذا ولي المجرور المجرور وتأخر المرفوع كقولك زيد في الدار والسوق وعمروٌ .

وحجّ َة الأولين من وجهين